

البحث الرابع :

” الخصائص السيكومترية لقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ”

إعداد :

د/ نسرين يعقوب محمد خليل أ / أشواق إبراهيم أحمد الفرساني

قسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

” الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ”

د/ نسرين يعقوب محمد خليل / أ/ أشواق إبراهيم أحمد الفرسانى

• مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس لاتجاهات الشباب نحو القيم في البيئة السعودية وتطلب تحقيق ذلك تحديد تلك القيم لذا قامت الباحثتان ببناء مقياس لاتجاه الشباب نحو مجموعة من القيم هي : المسؤولية، يقظة الضمير، الإلتقان، الانجاز، حب الخير للآخرين تقبل الآخرين، تقدير الذات، التخطيط والتنظيم، السلام والأمان، التعاون. حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٨٨) فقرة وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز و(٣٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية و(٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبدالعزيز تراوحت أعمارهم بين ١٧ - ٢٥ سنة . توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس تتوفر فيه الخصائص السيكومترية وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في البيئة العربية وذلك لما تمتع به من صدق وثبات مرتفع، حيث تم التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق هي معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، الاتساق الداخلي، وتم حساب الصدق عن طريق الصدق الظاهري (المحكمين)، الصدق العالمي، صدق الاتساق الداخلي .

• أولاً : مقدمة الدراسة :

القيم السائدة عبر أشكال وصور بديلة للتعبير الثقافي وهو ما يمثل استجابة لمطالب من ينتمى إليها فالخروج من ثقافة والدخول في قيم جديدة ومحاولة للاستقلال عن سلطة ونمط حياة المجتمع لخلق نوع خاص من اللغة والقيم والتصرفات والسلوكيات أصبح أمراً لا بد منه في زمن العولمة، وهو الأمر الذي قد يضعنا تحت مخاوف الصراع الثقافي. وتشهد الحقيقة التاريخية أن قوة المجتمعات وضعفها لا تتحدد بالمعايير المادية وحدها، بل أن بقاءها ووجودها واستمراريتها مرهون بما يمتلكه من معايير قيمية وخلقية، فهي الأساس التي يبنى عليها تقدم المجتمعات ورفيها، والتي في إطارها يتم تحديد المسارات الحضارية والإنسانية ورسم معالم التطور والتمدن البشري، وفي حالة اختلال الموازين وفقدان البناء القيمي السليم فإن عواقب ذلك لا محالة وخيمة تؤول بالمجتمع إلى الضعف والتفكك والانهيار وتلك سنة بشرية أثبتتها التاريخ الانساني (فليه ، محمد ، ٢٠٠٩) .

و تعتبر دراسة القيم والاتجاهات والتعرف عليها موضع اهتمام العديد من المتخصصين في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية وقد زاد الاهتمام بموضوع القيم والاتجاهات لاسباب عدة منها : التقدم العلمي والتكنولوجي وانتقال الاسرة من الاسرة الممتدة إلى الاسرة النووية، بالإضافة الي الانتشار الهائل و الواسع لوسائل الاعلام، والتي الانسان في مواقف حياته، ومن هنا فهي تحدد أنواع السلوك المقبول و غير المقبول في المجتمع.

وتكمن أهمية دراسة القيم والاتجاهات والتعرف عليها علي المستوي الفردي والجماعيفالفردي يحتاج الي نسق أو نظام من القيم التي تمثل سلوكية، كما ان المجتمع في حاجة الي مجموعة من القيم والضوابط التي تحكم سلوك افرادة،

وان غياب مثل هذه القيم و تضاربها يؤدي الي اغتراب الانسان عن مجتمعة (زاهر ١٩٩٦، ٨) وقد علت الاصوات في العالم بضرورة الاهتمام بالقيم والتركيز عليها في جميع مجالات الحياة نظرا لاهميتها في تماسك المجتمع والحفاظ ، من هنا نجد أن المجتمعات التي تهدف إلى استمرار تماسكها واستقرارها تولي اهتمامات خاصة بالبناء القيمي لأفرادها بما يتلاءم مع فلسفتها وأهدافها لأن هناك الكثير من القيم قد تصلح في مكان محدد أو لأمة بعينها ، لكنها لا تصلح لأمة أخرى أو لزمان آخر (ناصر، ٢٠٠٥).

وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة جاءت استكمالاً للدراسات التي أجريت حول القيم لتسد ثغرة مهمة من ثغرات البحث في مجال القيم ، وهي بناء مقياس للاتجاهات نحو القيم لديمجموعة مهمة لها وزنها وهي فئة الشباب حيث يشكل طلبة المرحلتين الثانوية و الجامعية الشريحة الكبرى من فئات الشباب السعودي و تكاد تمثله تقريبا ، لانهم يمثلون الشريحة الواعية في المجتمع التي سوف تتبوا أماكن قيادية في معظم ميادين و مجالاته بدعد إكمال دراستهم و دخولهم سوق العمل و الإنتاج مما يوجب معرفة اتجاههم نحو القيم و توافر أداة لقياسها و ذلك توفير برامج إرشادية تساهم في تنمية الاتجاه نحو القيم الايجابية لدي طلبة و من هنا جاءت أهمية الدراسة .

• ثانيا : مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ، وتحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي :

« ما دلالة ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟

« ما دلالة صدق مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟

« ما طبيعة البناء العملي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ؟

• ثالثاً : أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في بناء مقياس لاتجاهات الشباب نحو القيم والتحقق من صلاحيته السيكومترية وذلك من خلال اختبار ثباته وصدقه بأكثر من أسلوب من أساليب حساب الصدق والثبات حتي يكون صالحا للاستخدام في دراسات تالية سواء من قبل الباحثين الحاليين أو باحثين آخرين.

• رابعا : أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة في قيامها ببناء مقياس اتجاه الشباب نحو القيم علي عينة من الشباب ، مما يساهم في توفير مقياس مقنن علي فئات مهمة في المجتمع السعودي ، فضلا عن إفادة الباحثين مستقبلا في استخدام هذا المقياس وبذا تقدم الدراسة اضافة علمية للمكتبة النفسية السعودية نظرا لوجود ندرة في المقاييس في هذا المجال .

يساعد مقياس اتجاه الشباب نحو القيم الجهات المسئولة عن رعاية الشباب لاسيما طلبة الجامعة حيث يمكن أن يكشف عن القيم ذات الاتجاهات الضعيفة

وبالتالي يمكن إعداد برامج ارشادية وتنموية لتحسين اتجاهات الشباب نحو هذه القيم ، مما يكون أثره الفعال علي الفرد والمجتمع .

• خامساً : مصطلحات الدراسة :

• الاتجاه :

يعرف الاتجاه بانه استعداد عقلي و عصبى ينطلق من خلال خبرات الفرد السابقة ، و تكون هذة الخبرات ذات توجيهية تائثيري أو ديناميكي علي استجابة الفرد للأشياء أو الموقف التي لها علاقة بتلك الاستجابة (حسين ، ١٩٨٥،٩) .

ويرى اللقاني و الجمل (١٩٩٦) ان الاتجاهات عبارة عن حالة من الاستعداد العقلي تولد تائثيرا ديناميا علي استجابة الفرد تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالفرد أم بالايجاب فيما يتعرض لة من مواقف و مشكلات .

أما العنزي (٢٠٠٦) فهو يعرف الاتجاه بأنه : ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة من التفضيل أو عدم التفضيل .

ويعرف الاتجاهة ايضا بانه حالة من الاستعداد العقلي لدي الفرد تنظم عن طريق خبرة السابقة و تؤدي الي توجيهية معين او تائثير في استجابة الفرد لجميع المواقف المتصلة بهذة الحالة (حماد ، الأغا ، ٢٠١٠ ، ٤٣١) فالالاتجاه ظاهرة نفسية فرديه مهما كان عدد الأفراد الذين لديهم الاتجاه نفسه . و صميم الاتجاه تقييم سلبي أو إيجابي لكيان ما . والتقييم لا يعني أن الفرد يضع قيمة معينة لشيء ما ولكن يعني الاستجابة بطريقة تعبر عن التفضيل أو عدم التفضيل والإقدام أو الإحجام والحب أو الكره .

• مفهوم القيم :

يعد مفهوم القيم من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام كبير من الباحثين في تخصصات مختلفة ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم، فمنهم علماء الدين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء الاقتصاد وعلماء الرياضيات وعلماء اللغة الخ فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه .

هناك أكثر من تعريف للقيم منها تعريف هالستد Halstead (١٩٩٦) بأنها المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل التي تعمل مرشدا عاما لكل من السلوك واتخاذ القرار وتقييم المعتقدات والأفعال وترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للأشخاص .

كما عرفها ملحم (٢٠٠١) بأنها الأفكار التي تحدد ما هو حسن مقبول وما هو سئ مرفوض ، وهي متفق عليها بين أغلبية أعضاء المجتمع ويولونها احتراما عميقا ، بل ويحرصون علي استمرارها وتوارثها عبر الأجيال المتعاقبة .

وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الأحكام المعيارية تتكون لدي الأطفال والتي تتصل بمضامين واقعية يكتسبها الطفل من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات

الاجتماعية وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفقاً لتلك المعايير أو الأحكام (داغستاني، ٢٠١٠، ٢٢)

• الاتجاه نحو القيم :

يرى بني جابر (٢٠٠٤) أن اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشراً على سلوكه فلكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة نحو موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما أن لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك، وكل فرد منا أيضاً له اتجاهاته نحو نفسه ويرى البورت (١٩٥٣) أن الاتجاه هو حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها الاستجابة.

• التعريف الإجرائي للاتجاه نحو القيم :

عرفته الباحثين بأنه الاستعداد المعرفي والانفعالي والسلوكي لتبني/ممارسة مفهوم ذو قيمة عالية أو رفض مفهوم ذو قيمة منخفضة والذي ساهم في تكوينه (المفهوم) عوامل مثل: نسب الذكاءات وطريقة الفرد في الإدراك ونوعية تفاعلاته الاجتماعية ، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس الاتجاهات نحو القيم المعد في الدراسة الحالية .

- ويحتوي المقياس على عدد من القيم الضمنية تم تبني التعريفات التالية لها :
- « السلام والأمان : الإحساس الداخلي للفرد بالصالح مع ظروف الحياة المختلفة، والنظر إلى المشكلات بأنها تحدي يتطلب حل وليس نهاية يقف عندها الفرد
 - « الاحترام : قيمة تساعد الفرد على المحافظة على كرامة الآخرين أثناء التعامل معهم
 - « تقبل الآخرين: الموافقة على وجود آخرين مختلفين في القيم والاتجاهات والتعايش مع هذا الاختلاف بلا تصادم
 - « حب الخير للآخرين : الرغبة في حصول الآخرين على مطالبهم، والقدرة على مشاركة الآخرين مشاعرهم الإيجابية
 - « التعاون: القدرة على مشاركة الآخرين في المهام لبلوغ هدف واحد والاستمتاع بالعمل معهم
 - « تقدير الذات: تقييم مكانة الذات بالنسبة للشخص نفسه والتي يستمدّها من طريقته في النظر إلى ذاته والتفكير في تقييم الآخرين له
 - « تحمل المسؤولية: أخذ شؤون الذات والآخرين والأشياء بجدية والقيام بالمهام المكلف بها بموضوعية وكفاءة في الوقت المحدد
 - « يقظة الضمير: تنبه الذهن للصوت الداخلي الذي يمثل معيار الصبح والخطأ وهذا الصوت يستمر في التكوين من الولادة حتى الموت من خلال التنشئة الاجتماعية والتفكير الذاتي.
 - « الانجاز: تحقيق ما يريد الفرد تحقيقه من أهداف شخصية أو مهام أوكلت إليه في مناحي الحياة المختلفة

« التنظيم والتخطيط: خطوات متخذة للقيام بمهمة معينة بمنهجية محددة وواضحة بالنسبة للشخص.

« الاتقان: إجادة القيام بمهمة معينة حسب المعايير المحددة لها.

• سادساً : الإطار النظري :

• تعريف القيم :

اختلفت تعريفات القيم تبعاً لآراء أصحابها فمنهم من يري أن القيم هي دليل السلوك الانساني ، أو أن القيم هي مفاهيم للأشياء المرغوبة و غير المرغوبة جعلت من العالم قرية صغيرة .

وتشكل القيم عنصراً مهماً من العناصر الثقافية خصوصاً و أنها تعكس سلوك المتعلم .

ويري اللقاني و الجمل (١٩٩٦) أن القيم هي المبدأ أو المستوي أو الخاصية التي تعتبر ثمينة أو مرغوباً فيها ، و التي تساعد علي تحديد ما اذا كانت بعض الموضوعات جيدة أو رديئة ، حسنة او سيئة ، صحيحة أم خاطئة ، مفيدة أم عديمة الفائدة ، و تلك الموضوعات قد تكون أفكار أو قرارات أو أفعالاً .

وتعرف القيم انها ميزة أو خاصية تبدو مهمة بسبب الاعتبارات النفسية والاجتماعية و المعنوية و الجمالية ، و تشير الي بناء الأنظمة الداخلية لمعتقدات الفرد فيمارس سلوكه علي اساسها .

و في ضوء ما سبق يمكن القول أن القيم تؤثر في سلوك الفرد و هي توجه سلوكه ، و هي تمثل في المجتمع نظاماً متكاملًا من القيم السياسة و الاجتماعية و الاقتصادية ، و هي قابلة للانتقال من فرد الي فرد و من جيل الي جيل بعضها مستمد من الدين و البعض الآخر مستمد من الأفراد تبعاً للفلسفة السائدة في المجتمع .

• كيفية تكوين القيم :

يتم اكتساب القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ يشترك عدد من العوامل الرئيسية في تكوينها مثل: الدين، والأسرة، والثقافة، والتعليم والبيئة، والجماعات المختلفة التي ينتمي لها الفرد في حياته؛ أي أن قيم الأفراد الشخصية تؤثر وتتأثر بثقافة المنظمات التي يعملون بها، كما أن ثقافة هذه المنظمات تستمد من ثقافة المجتمع الذي تعمل فيه وقيمه وعاداته، إذ يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته، مثل: الوالدين، والمعلمين، والقادة في العمل، والمقربين من الزملاء، والأقران، ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه .

إن الأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته، وعاداته الاجتماعية. كما قال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم): كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه أو يمجسانه (صحيح مسلم، ج ٤ : ٢٠٤٧) .

ويشترك عدد من الجماعات الأخرى مع الأسرة في عملية تكوين قيم الطفل مثل: المدرسة، وشلة الأقران والأصدقاء، والأندية الرياضية، والهيئات الدينية والجماعات المهنية، والهيئات السياسية ... إلخ. وبالرغم من أهمية دور هذه الجماعات في تكوين قيم الطفل، إلا أن وظيفتها امتداد لوظيفة الأسرة، وليست بديلا عنه. (ذياب، ١٩٦٦: ٣٤٤ - ٣٤٥).

• تصنيفات القيم :

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحث وجد ان المعايطة (٢٠٠٠م) كان احد اشمل تلك التصنيفات. فمثلا صنفها على حسب :

« المحتوى: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية
« المقصد: مثل القيم الوسائلية (أي تُعد وسائل لغايات أبعد)، وقيم غائبة أو نهائية.

« شدتها: إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم ملزمة (أي ما ينبغي أن يكون)، وقيم تفضيلية (أي يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها، ولكن لا يلزمهم بها إلزاماً).

« العمومية: فتنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم عامة يعم انتشارها في المجتمع كله، وقيم خاصة تتعلق بمناسبات أو مواقف اجتماعية معينة.

« وضوحها: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قسمين: قيم ظاهرة (أو صريحة؛ وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالسلوك أو بالكلام) وقيم ضمنية (وهي التي يستدل على وجودها من خلال ملاحظة الاختيارات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد)

« ديمومتها: إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى صنفين، هما: القيم الدائمة وهي التي تدوم زمنا طويلا ، وقيم عابرة وهي التي تزول بسرعة (المعايطة، ٢٠٠٠: ١٨٧)

• مكونات القيم :

سعت العديد من الدراسات و البحوث السابقة إلى بلورت شكل القيم واتجاه الإنسان نحوها و تأثيرها على ممارساته واتجاهاته. وفيما يخص مكونات يرى الجلاذ (٢٠٠٧ م) أن القيمة تتكون من ثلاث مكونات هي:

• المكون العقلي او المعرفي :

ويتمثل في عملية الاختيار وفيها يختار الفرد مجموعة من المعتقدات أو التصورات حول الأشياء والمواقف ، ويجب أن تحقق عملية الاختيار القيمي عدة متطلبات هي :

١- حرية الاختيار :

إذ يختار الفرد قيمه بحرية دون إكراه مما يجعل القيمة فاعلة في توجيه حياة الإنسان وتحديد مساراته واتجاهه ، لأن القيم المؤثرة في السلوك والثابتة

هي التي يختارها الفرد بنفسه وبحرية تامة ، وفي المقابل فإن القيم المفروضة على الإنسان بالإكراه سرعان ما تزول وتلاشى وخاصة إذا فقد مصدر الإكراه والمراقبة.

٢- الاختيار من بين بدائل :

يؤسس مفهوم القيم على اختيارات يقوم بها الفرد ولا يتحقق الاختيار إلا مع وجود بدائل مختلفة يختار منها الفرد وإلا فقد الاختيار معناه الحقيقي.

٣- الاختيار بين البدائل :

بعد التأمل والتفكير في نتائج كل منها: وهذا يعني أن يتم اختيار بديل ما على قاعدة راسخة من الفهم والتدبر والتفكير في النتائج والعواقب، مما يجعل القيمة توجه حياة الفرد بذكاء وفاعلية فالقيمة التي تقوم على الفهم الفكري والعقلي للبدائل والنتائج والعواقب المترتبة على كل بديل تجعل عملية الاختيار عملية عقلية فكرية عميقة الأبعاد في حياة الفرد مؤثرة في سلوكه وفي توجيه حياته فهو يسلك مسلكا محددًا أو يختار موقفاً معيناً بناء على فهم ووعي كاملين لما يسلك أو يختار.

• المكون الوجداني - النفسي :

وهو عملية تقدير وفيها يقدر الفرد وجدانياً وانفعالياً اختياراته ويكون سعيداً بها ومحترماً لها، يشعر بأهميتها وفعاليتها في تقدير ذاته وتحقيق آماله وطموحاته وتتضمن هذه العملية ما يأتي:-

١- الاعتراز بالقيمة :

وتعني الشعور بتقدير القيمة والاعتزاز بها وتثمينها واحترامها والتمسك بها، والسعادة بتحققها في ذاتنا والحكم عليها بصورة إيجابية فاعلة كموجه في الحياة.

٢- إعلان القيمة :

عندما يختار الفرد قيمة بحرية بعد النظر في البدائل وإدراك نتيجة كل بديل منها وعندما يكون معترزا ومقدرا لما اختار، فإنه يشعر بالخبر والسرور بقيمه ولذلك فهو يعلن عن □ أو يظهرها.

• المكون السلوكي - الإرشادي الخلقى :

وهو عملية الفعل التي تتمثل القيم والسلوك بمقتضاها بحيث لا تكون القيم بلا سلوك يمثلها ويعبر عنها فالقيمة لا بد أن تظهر في أفعال صاحبها وتحكم مناحي حياته المختلفة فيعرف بها وتشتهر عنه وذلك يتضمن:-

١- تمثل القيمة :

فعندما تكون لدى الفرد قيمة ما فإن ذلك يتطلب أن تظ □ ر في كل بعد من أبعاد حياته وفي سلوك هدف هو قد يقرأ عن □ ا وقد يكون صداقات مع من يحملون تلك القيمة، وقد يشارك في الهيئات التي تؤيد قيمه وتدافع عنها، وقد ينفق المال من أجل دعمها ونشرها .

٢- التكرار والثبات :

وعندما يمتلك الفرد قيمة ما فإن ذلك يعني أن تؤثر هذه القيمة في مواقف حياتها المختلفة وأن تتكرر وتثبت في مظاهر سلوكه المتعددة في أماكن وأوقات مختلفة فالسلوك الذي يظهر مرة واحدة ثم يختفي لا يمثل قيمة لأن القيم تتصف بالثبات كما أنها تؤثر تفاعلات الحياة بإطار معين يصعب تغييره.

• خصائص القيم :

- للقيم مجموعة من الخصائص تتمثل بما يلي :
- « خاصية الإنسانية: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأن الإنسان هو الوحيد الذي يفهمها ويحولها إلى واقع تطبيقي ملموس لتحقيق غاية.
- « خاصية المرونة: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها يمكن الحديث عنها بين الناس بمعان وصور متباينة (فوزية دياب، ١٩٨٠ م: ٢٧).
- « خاصية اجتماعية : ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها تنطلق من إطار اجتماعي محدد فعلى أساس القيم يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تنال قبولا من المجتمع (المعاطبة، ٢٠٠٧ م: ١٨٣).
- « خاصية الوضوح: ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها واضحة في مصدرها وغايتها وأهدافها.
- « خاصية النسبية : ويقصد بهذه الخاصية أن القيم تختص بأنها متغيرة بحسب الزمان والمكان والأهمية والشدة، وذلك من حيث محتواها وسلوك الناس في ضوءها (أحمد، ١٩٨٣: ١٨٩).

• أهمية القيم على مستوى الفرد :

يرى حنورة (١٩٨٥) ان القيم تمثل معايير تفضيلية وأحكام معيارية تكون إطارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة. وتشكل القيم المصدر الأساس لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمان ومن ثم أقوال وأفعال، فهي المكون الحقيقي لشخصية الفرد المميزة عن غيره من الناس. (الديب، ٢٠٠٧ م: ١١)، كما تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية. (الجلاد، ٢٠٠٧ م: ٤٣).

وكذلك تتضح أهمية القيم في حياة الفرد من خلال القضايا الآتية :

- « القيم جوهر الكينونة الإنسانية .
- « القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة .
- « القيم حماية للفرد من الانحراف والانجراف وراء شهوات النفس وغرائزها .
- « تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية (الجلاد، ٢٠٠٥ م: ٣٩- ٤٣)

• أهمية القيم للمجتمع :

للقيم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفراد بعضهم ببعض في مجالات الحياة المختلفة ، كما تضع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع

غيره من المجتمعات الإنسانية ، وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيماً محددة تسعى المجتمعات إلى تعزيزها عند أفرادها وصبغ حياتهم بصيغتها ثم نقلها إلى غيرها من المجتمعات (الجلاد، ٢٠٠٥م، ٤٤) .

• مصادر القيم :

يؤكد أحمد (١٩٨٣) أنه يمكن تحديد مصادر القيم وبنابيعها على النحو التالي :

« طبيعة العصر ومطالبه: فتعتبر إحدى المنابع الرئيسية التي تشتق منها القيم.

« طبيعة المجتمع وأهدافه : إذا كانت طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي تستقي منه القيم ومصادرها ، فإن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساسي لصياغة القيم وتشكيلها ، ومن الخصائص التي يمكن الارتكاز عليها في صياغة القيم في واقعنا العربي مثلاً ما يأتي قدم المجتمع العربي وأصالته ، وتمسك المجتمع العربي بالقيم الروحية والخلقية والمجتمع العربي لديه القدرة على التغيير والتجديد ، والمجتمع العربي يقوم على الوحدة والتوحيد .

« شخصية المواطن : فتعتبر شخصية المواطن وخصائصها وملامحها ومكوناتها وصيغها ومحدداتها وأساليبها وأهدافها إحدى مصادر القيم الرئيسية .

• سابعاً : الدراسات السابقة :

وجدت العديد من الدراسات السابقة التي ركزت على موضوع بناء القيم والاتجاهات نحوها في مختلف المراحل العمرية و الثقافات و المؤسسات التعليمية المتعددة من هذه الدراسات :

في دراسة قاما بها هانتلي وديفيز Huntly & Davis (١٩٨٥) بهدف الوقوف على تغير البناء لدى عينة من الطلاب الجامعيين بعد تخرجهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالباً جامعياً تم تتبعهم بعد تخرجهم وذلك بتطبيق مقياس القيم لألبورت فيرنون و لنديزي . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تغيراً في البناء القيمي بتقدم العمر والتغيرات الاجتماعية.

وهدفت دراسة البطش والطويل (١٩٩٠) إلى معرفة البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، استخدم الباحثان مقياس روكيش لمسح القيم ، وتكونت عينة الدراسة (٢٠٠٠) من طلاب الجامعة ، توصلت الدراسة إلى أن قيمتنا التدين والعمل لليوم الآخر تحتل المرتبة الأولى من هرم القيم الغائية ، واحتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى في هرم القيم الوسيلية.

وأجرى عويدات (١٩٩١) دراسة هدفت إلى بناء مقياس لقياس التوجه القيمي تكون المقياس من (٥٤) فقرة تمثل (١٨) قيمة ، صيغت الفقرات على شكل حدث واقعي اتبع بثلاثة اختيارات يمثل كل واحد منها توجهاً قيمياً سائداً أو متنبهاً وقد افترض أن الاختيارات توجهات قيمية موجودة في الحياة اليومية للطلاب لكنها متباينة في دلالتها وفي درجة شيوعها بين أفراد المجتمع . وقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما صدق المحكمين، وصدق البناء الذي تم التحقق منه بتوزيع المقياس على عينة مكونة من ١٠٤ من طلاب وطالبات كلية

التربية في الجامعة الأردنية، وحُسب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية على المقياس وتم قبول جميع الفقرات التي لا يقل معامل ارتباطها عن (٠,١٨) أما ثبات الاختبار فقد حسب بطريقة إعادة التطبيق وكانت المدة الفاصلة بين التطبيقين اسبوعين، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠). كما قام عبد الله وآخرون (١٩٩١) بدراسة كان هدفها بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام، صيغت الفقرات على شكل مواقف لفظية، وكل موقف له ثلاث بدائل للإجابة احد هذه البدائل يقيس القيمة والآخران لا يقيسانها، وطبق المقياس على عينة من (٤٨٨) من طلاب جامعة اليرموك، تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، أما الصدق فتم التحقق فتم التحقق منه بمؤشرات هما صدق المحتوى وبعض مؤشرات صدق البناء وذلك من خلال قدرة المقياس على التمييز بين خمس مجموعات متباينة في المستوى الأكاديمي وكانت هذه الفروق دالة إحصائياً، وحسبت أيضاً الفروق بين المرتفعين والمنخفضين على المقياس وكانت دالة إحصائياً أيضاً.

وفي دراسة قام بها سفيركو B.sverko (١٩٩٥) طبق فيها قائمة ادوار الحياة ومقياس القيم على عينات كبيرة من الطلاب من عشرة بلدان مختلفة توصلت الدراسة إلى أن قيم الانتفاع بالقدرة والتحصيل حظيت بالتقدير الأعلى، أما قيم المخاطرة فقد نالت التقدير الأدنى لدى جميع العينات مما يشير إلى وجود قواسم مشتركة بين هذه العينات بالرغم من انتمائها إلى قوميات مختلفة وبالرغم هذا التشابه إلا أن التحليلات العاملية للبيانات كشفت عن وجود قيم مميزة لكل مجموعة من البلدان حيث وجدت أن مجموعة البلدان التي تنتمي إلى العالم الجديد (الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا) كانت التقدير الأعلى لديها قيم التحصيل والاقتصاديات والتقدم، أما مجموعة البلدان الأوروبية (إيطاليا - كرواتيا - بولونيا - البرتغال) فقد احتلت المرتبة الأولى بعض القيم الاجتماعية والشخصية ونمط الحياة والاستقلال، بينما أعطى اليابانيون الوزن الأكبر للقيم المرتبطة بالجمال والإبداع.

وهدفت دراسة السامرائي (١٩٩٧) إلى بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية في العراق، تكون المقياس من (٨٠) فقرة لقياس (٨) قيم، صيغت العبارات على شكل مواقف لفظية وكل موقف له (٣) بدائل متدرجة الإجابة، طبق المقياس على (٤٠٠) معلم ومعلمة وتم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على (١٠٠) معلم ومعلمة وتراوحت معاملات ثبات المقياس وأبعاده الفرعية ما بين (٠,٧٤ - ٠,٩٠) أما الصدق فتم التحقق منه بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وتم عمل معايير الرتب الثنائية والمعايير الثنائية بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة مكونة من (٨٢٧) معلم ومعلمة.

وفي دراسة العتوم والخصاونة (١٩٩٩) التي هدفت الى معرفة مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت قام الباحثان ببناء أداة لقياس قوة مجالات القيم (الاجتماعية، والمعرفية، والسياسية، والاقتصادية، والجمالية) تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) طالبا وطالبة من طلاب جامعة آل البيت. وتوصلت الدراسة

الى عدة نتائج منها أهمها أن منظومة القيم الدينية احتلت المرتبة الاولى ، تليها القيم الاجتماعية والمعرفية والسياسية والجمالية والاقتصادية .

كما قام الجوارنة (٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على القيم التربوية لدى طلاب كلية الشريعة بجامعة اليرموك، ولتحقق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانته اشتملت على (٥٤) قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات هي القيم الفكرية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية . تكونت عينة الدراسة من (٢٣٥) من طلاب الجامعة وكانت أهم النتائج التي تم التوصل لديها أن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى عينة الدراسة جاء ترتيبها كما يلي : المجال الاقتصادي ، والمجال الفكري ، والمجال الاجتماعي ، والمجال الجمالي .

وهدف دراسة ميخائيل (٢٠٠٢) إلى إجراء مقارنة عبر ثقافية في القيم التي يتضمنها مقياس أدوار الحياة (مقياس القيم في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي) ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس بصورته العربية على عينة مكونة من (٣٥١) طالب وطالبة من طلاب الجامعة السوريين، وطبقت الصورة الأجنبية الأصلية على عينة مكونة من (١٦٤) من طلاب كليتي العلوم والإنسانيات بجامعة غلاسغو باسكتلندا ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة السوريين والاسكتلنديين لصالح السوريين في بعض القيم الجمالية والاجتماعية كالجماليات والغيرية والتقدم ، في حين كانت الفروق لصالح الطلبة الاسكتلنديون في بعض القيم ذات الطبيعة المادية والفردية كالالاقتصاديات ونمط الحياة ، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حيث تفوق الذكور في المقاييس الخاصة بقيم السلطة، والنشاط البدني ، والمخاطرة واللياقة البدنية في حين تفوقت الإناث في الجماليات والغيرية ونمو الشخصية .

أما دراسة سلمان (٢٠٠٣) فهدفت إلى بناء مقياس القيم المضلة في شخصية المرأة العراقية ، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء مقياس مكون من (٩٠) فقرة لقياس (٩) قيم ، تم صياغة الفقرات بصيغة المواقف اللفظية وتكونت بدائل الإجابة على كل فقرة من فقرتين واحدة تشير إلى وجود القيمة والأخرى تشير إلى عدم وجود هذه القيمة. تم التحقق من الكفاءة السيكموترية للمقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٠٠) أمراه وحسب الثبات بطريقتين هما طريقة إعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٩ - ٠.٨٤)، وبطريقة تحليل التباين واستخدام معادلة هويت تراوحت معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (٠.٧٩ - ٠.٨٩) أما صدق المقياس فتم التحقق منه بطريقتين هما صدق المحتوى وصدق البناء .

وهدفت دراسة الجهني (٢٠٠٨) الى التعرف على الفروق في الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع ، اشتملت أداة الدراسة على استبانته ترتيب القيم السلوكية من إعداد عقل (٢٠٠٠ م). تكونت عينة الدراسة من (٤٣٣) طالبا تم اختيأرهم بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع من الذين يدرسون في تخصصات وأقسام مختلفة من التعليم العام وهي (مدارس التعليم الحكومي / مدارس التعليم الأهلي / مدارس تحفيظ القرآن الكريم / قسم العلوم الشرعية / قسم

العلوم الطبيعية) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩ هـ / ١٤٣٠ هـ. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تأتي القيم الإنسانية في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد القيم لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بينما تأتي القيم الفكرية في المرتبة الأخيرة. ، توجد فروق دالة إحصائية في ترتيب كافة أبعاد القيم بين طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية لصالح طلاب المرحلة الثانوية توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس التعليم العام الحكومي في ترتيب أبعاد القيم الفكرية والشخصية والإنسانية لصالح طلاب مدارس التعليم الأهلي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب مدارس التعليم الأهلي وطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم في ترتيب كافة أبعاد القيم ، توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب قسم العلوم الطبيعية وطلاب قسم العلوم الشرعية في ترتيب أبعاد القيم ماعدا بعد القيم الأسرية وذلك لصالح طلاب قسم العلوم الطبيعية .

وقام المخزومي (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى معرفة القيم التربوية لدى طلاب جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن، تكونت عينة الدراسة من (٥٤٦) طالب وطالبة طبق عليهم استبانته من تصميم الباحث تتكون (٦٣) قيمة تربوية موزعة على (٤) مجالات هي : القيم الفكرية والعقدية، والاجتماعية، والاقتصادية، والجمالية. توصلت الدراسة أن ترتيب القيم لدى طلاب الجامعة هو القيم الفكرية، والقيم الاجتماعية، والقيم الجمالية، والقيم الاقتصادية .

وهدفت دراسة أبو السل وأبو العناز (٢٠١٣) لبناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنية وتطلب تحقيق ذلك تلك القيم ، لذا قام الباحثان ببناء مقياس للقيم المفضلة في شخصية الطالب الجامعي الأردني وهي: الوطنية، والصدق، والأمانة، ودوافع الانجاز، والعلمية، والصبر، وتحمل المسئولية، والتسامح . حيث بلغ عدد فقرات المقياس (٨٣) فقرة بواقع (١٢) فقرة لكل مقياس ماعدا دافع الانجاز والعلمية فكل منهما (١١) فقرة صيغت بطريقة المواقف اللفظية (دائما - أحيانا - نادرا) . تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات الأردنية لتقدير معامل تميز الفقرات ومعامل صدقها بثلاث مؤشرات هي الصدق العيني، وصدق البناء والصدق التلازمي حيث تراوحت قيمتها بين (٠.٨٤ - ٠.٩٠) أما معامل ثبات المقاييس الفرعية فحسبت بطريقتين هما تحليل التباين الثنائي ومعادلة هويت وتراوحت قيمتها بين (٠.٧١ - ٠.٧٧) كما اشتمت معايير الرتب المئينية للمقاييس الفرعية .

• تعليق عام على الدراسات السابقة :

أمدت الدراسات السابقة الباحثين برؤية واضحة عن القيم وترتيبها لدى طلاب الجامعة. كما أوضحت الدراسات طريقة بناء مقاييس القيم وطريقة صياغة فقراتها ويدائل الإجابة، وهذا ما تم الاستفادة منه عند تصميم المقياس محل الدراسة .

وبالإطلاع على الدراسات السابقة عرضها نلاحظ أن معظمها اعتمد على المقاييس الأجنبية مثل دراسة البطش والطويل (١٩٩٠)، ودراسة ميخائيل

(٢٠٠٢)، وقام البعض الآخر ببناء أداة الدراسة مثل دراسة عويدات (١٩٩١)، ودراسة أبو السل وأبو العزاز (٢٠١٣)

كما أوضحت نتائج الدراسات السابقة عرضها أن القيم العامة تتشابه بين الشعوب والمجتمعات المختلفة، بينما تختلف المجتمعات العربية عن الأجنبية في ترتيب القيم الفرعية حيث أن المجتمعات الأجنبية أكثر تمسكا بالقيم المادية النفعية إضافة إلى القيم الأكثر ارتباطا بالتنافس والنفوذ والنزعة إلى التسلسل والاستعلاء .

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح لنا الأهمية النظرية و التطبيقية لموضوع القيم من جهة و أيضا الاحتياج الواضح لتطويرها و تنميتها في المراحل المبكرة ومرحلة الشباب. وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة اعتنت بالقيم و ركزت على قيم هامة و محورية في مختلف الأعمار و الثقافات إلا أننا بحاجة إلى المزيد من البرامج التي تعتنى بتنمية القيم و تطويرها و تثبيتها لدى فئة الشباب. ولتحقيق مشروع قيمى فلا بد من قياس المشكلة و تحديدها أولا عن طريق مقياس يقيس يراعى سمات و صفات عينة الدراسة المستهدفة و هم فئة الشباب .

ومن هنا رأت الباحثين أهمية تصميم مقياس يخص البيئة العربية و البيئة السعودية بشكل خاص لقياس الاتجاهات نحو القيم و معرفة الترتيب القيمي لدى الشباب و الفروق الفردية و الجنسية و العمرية في اتجاهاتهم نحو القيم. حيث ان معالجة اي مشكلة تعتمد على قياس حجمها و معرفة الإحصائيات اللازمة للانطلاق بأي حملة توعوية أو تطبيق أي برنامج إرشادي.

• ثامناً : إجراءات الدراسة :

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية بدءا من اختيار عينة الدراسة ومرحلة إعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم وإجراءات تطبيقه وجمع البيانات وتحليلها إحصائيا في الآتي :

١- عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٨٠٠ طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب جامعة الملك عبد العزيز وبعض المدارس الثانوية بمدينة جدة ، تتراوح أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢٥) .

وقد توزعت العينة الكلية علي ثلاث مجموعات فرعية علي النحو التالي :

« المجموعة الأولى : وتكونت من ٣٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٥ سنة.

« المجموعة الثانية: وتكونت من ٢٠٠ طالبا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز تتراوح أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٥ سنة.

« المجموعة الثالثة: و تكونت من ٣٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ إلى ١٨ سنة.

٢- أداة الدراسة :

مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم من إعداد الباحثتان وقد مر اعداد هذا المقياس بمرحلتين أساسيتين هما :

• المرحلة الأولى لإعداد المقياس :

وتم فيها ما يلي :

« من أجل تحديد القيم الخاصة بالشباب قامت الباحثين بالإطلاع على الأدب النظري الذي تناول موضوع القيم وبعض الدراسات السابقة الخاصة بالقيم بالإضافة إلى تقديم استبيان استطلاعي يحتوي على سؤال واحد عن أكثر القيم أهمية بالنسبة لمرحلة الشباب إلى مجموعة من أساتذة الجامعات والمعلمين والطلاب.

« بناء على ما سبق تم تحديد أكثر القيم أهمية وهي : السلام والأمان . الاحترام . تقبل الآخرين . حب الخير للآخرين . التعاون . تقدير الذات . تحمل المسؤولية . يقظة الضمير . الانجاز . التنظيم والتخطيط . الإتقان .

« تم وضع تعريف وصفي لكل قيمة من هذه القيم ومن ثم البدء في صياغة العبارات الخاصة بكل قيمة من القيم الإحدى عشر التي تم تحديدها . وصيغت ٨٦ فقرة موزعة على الإحدى عشر قيمة السابق ذكرها . وقد أعدت معظم فقرات المقياس في الاتجاه الايجابي وبعضها في الاتجاه العكسي

« بعد الانتهاء من صياغة العبارات تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز بهدف ابداء الرأي حول سهولة الصياغة ومدى مناسبة الفقرة للمكون .

« كتابة المقياس في صورته الأولية تمهيدا لاستخدامه في المرحلة الثانية . والمقياس مصمم على غرار مقياس ليكرت L.Likert بحيث يختار اجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل للشدة من خمسة خيارات هي : دائما . غالبا . أحيانا . نادرا . مطلقا .

ويتم التصحيح بحيث تُعطى الخيارات السابقة درجات بالترتيب التنازلي
 ٤ - ٣ - ٢ - ١ - صفر، ما عدا بعض العبارات ارقام: ٣ - ٧ - ٨ - ٩ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٦ - ٥٨ - ٦١ - ٦٤ - ٦٧ - ٦٩ - ٨٠، فقد صيغت بطريقة سالبة تكون درجات الخيارات تصاعدياً ١، ٢، ٣، ٤، ويتراوح مدي الدرجات على المقياس بين ٠ درجة إلى ٣٤٤ درجة .

• المرحلة الثانية لإعداد المقياس :

وفيهما تم التحقق من هدف الدراسة الأساسي والذي يتمثل في التحقق من صلاحية المقياس وبخاصة ثباته وصدقه وإعداد بعض المعايير البسيطة .

٣- التحليلات الإحصائية :

بعد الانتهاء من تطبيق المقياس على عينة الدراسة تم اجراء التحليلات الإحصائية التالية :

« معامل ارتباط بيرسون.

« التحليل العاملي من الدرجة الأولى . والتدوير المائل للعوامل .

• **تاسعا : نتائج الدراسة :**

نعرض فيما يلي للنتائج التي كشفت عنها مختلف المعالجات والتحليلات الاحصائية التي أجريت لإعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ، وسيتم عرض هذه النتائج وفقا لتسلسل تساؤلات الدراسة وذلك علي التالي :

• **التساؤل الأول :**

ما دلالة ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟

للإجابة علي هذا التساؤل تم حساب ثبات المقياس باستخدام أكثر من أسلوب ، وذلك في محاولة لمعالجة أكثر من معنى من معاني الثبات والتي لاتتحقق دون الجمع بين عدة طرق نعرض لها فيما يلي :

• **الاتساق الداخلي :**

وتم ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة علي كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس لكل مجموعة من مجموعات الدراسة والجدول (١) يوضح هذه النتائج :

جدول (١) : معاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية علي مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي مجموعات الدراسة الثلاث

رقم البند	الجموعـة الأولى 300=ن	الجموعـة الثانية 200=ن	رقم البند	الجموعـة الثالثة 300=ن	الجموعـة الثانية 200=ن	رقم البند	الجموعـة الأولى 300=ن	الجموعـة الثانية 200=ن	رقم البند	الجموعـة الثالثة 300=ن
١	.349**	-.253*	١٩7	.197*	.418**	٣١	.197*	.338	٣١	.289
٢	.261**	.258**	.338	.297**	.291**	٣٢	.297**	.338	٣٢	.471
٣	.442**	.321**	.٧7	.301**	.311**	٣٣	.301**	.٧7	٣٣	.383
٤	.425**	.217*	.256	.342**	.215*	٣٤	.342**	.217*	٣٤	.19٩
٥	.224**	.407**	.291	.311**	.197*	٣٥	.311**	.291	٣٥	.348
٦	.356**	.197*	.223	.287**	.٢١*	٣٦	.287**	.197*	٣٦	.652
٧	.459**	.٢٣*	.378	.330**	.19٩*	٣٧	.330**	.٢٣*	٣٧	.375
٨	.269**	.197*	.228	.123*	.277**	٣٨	.123*	.228	٣٨	.522
٩	.458**	.511**	.2٨8	.304**	.2٨7**	٣٩	.304**	.2٨8	٣٩	.521
١٠	.290**	.327**	.406	.431**	.199*	٤٠	.431**	.327**	٤٠	.518
١١	.532**	.201*	.197	.580**	.277**	٤١	.580**	.201*	٤١	.591
١٢	.370**	.480**	.334	.487**	.2٧7**	٤٢	.487**	.334	٤٢	.560
١٣	.522**	.19٩*	.227	.287**	.271**	٤٣	.287**	.19٩*	٤٣	.197
١٤	.412**	.317**	.247	.629**	.٠73	٤٤	.629**	.317**	٤٤	.293
١٥	.392**	.465**	.362	.376**	.416**	٤٥	.376**	.465**	٤٥	.683
١٦	.410**	.551**	.350	.456**	.341**	٤٦	.456**	.551**	٤٦	.432
١٧	.354**	.322**	.221	.305**	.472**	٤٧	.305**	.322**	٤٧	.493
١٨	.19٨	.413**	.506	.251**	.499**	٤٨	.251**	.413**	٤٨	-.1٧7
١٩	.542**	.461**	.373	.326**	.205*	٤٩	.326**	.461**	٤٩	.470
٢٠	.635**	.283**	.336	.391**	.382	٥٠	.391**	.283**	٥٠	.319
٢١	.353**	.197*	.372	.421**	.٠61	٥١	.421**	.197*	٥١	.480
٢٢	.328**	.٢٣*	-.2٨	.249**	.٠32	٥٢	.249**	.٢٣*	٥٢	.216
٢٣	.405**	.387**	.225	.275**	.361**	٥٣	.275**	.387**	٥٣	.446
٢٤	.442**	.١٨٨*	.385	.422**	.383**	٥٤	.422**	.١٨٨*	٥٤	.238
٢٥	.427**	.١٨٨*	.374	.319**	.136	٥٥	.319**	.١٨٨*	٥٥	.443
٢٦	.327**	.470**	.262	-.397**	.٠55	٥٦	-.397**	.470**	٥٦	.354
٢٧	.355**	.268**	.2٨8	.329**	-.٠36	٥٧	.329**	.268**	٥٧	.437
٢٨	.307**	.382**	.522	.235**	.377**	٥٨	.235**	.382**	٥٨	.553
٢٩	.349**	.٢٣٥*	.2٣٢	.521**	.1٩٩*	٥٩	.521**	.٢٣٥*	٥٩	
٣٠	.261**	.263**	.435**	.374**	.357**	٦٠	.374**	.263**	٦٠	

♦ دالة عند ٠,٠١

♦ دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات ارتباط فقرات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بالدرجة الكلية علي المقياس دالة إحصائياً مما يدل علي أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع .

٤- ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية :

الجدول (٢) يوضح معاملات ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدي المجموعات الثلاث :

جدول (٢) : معامل ثبات مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي مجموعات الدراسة الثلاث

طرق الثبات البعده	ألفا كرونباخ			التجزئة النصفية				
	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	للمجموعة الأولى		للمجموعة الثانية		للمجموعة الثالثة
السلام	.803	.730	.635	.817	.827	.833	.834	.675
الاحترام	.800	.700	.609	.808	.808	.824	.824	.612
تقبل الآخرين	.797	.714	.637	.814	.824	.828	.838	.641
حب الآخرين للآخرين	.799	.710	.700	.810	.810	.827	.832	.740
التعاون	.827	.726	.702	.817	.817	.831	.840	.742
تقدير الذات	.822	.707	.700	.812	.822	.826	.826	.740
تحمل المسؤولية	.827	.720	.711	.814	.824	.830	.831	.731
يقظة الضمير	.821	.727	.704	.817	.817	.832	.833	.744
الانجاز	.824	.715	.703	.812	.812	.828	.828	.743
التنظيم والتخطيط	.836	.723	.713	.816	.826	.831	.841	.733
الالتقان	.822	.713	.713	.812	.812	.827	.827	.743
الدرجة الكلية	.869	.766	.787	.895	.895	.873	.881	.791

يتضح من الجدول (٢) والذي نتائج حساب الثبات للدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بالإضافة إلى مقاييسه الفرعية ، ارتفاع معاملات ثبات المقياس الكلي فضلاً عن ارتفاع معاملات ثبات مقاييسه الفرعية في ما بين (609 : .895) . مما يوضح أن المقياس ككل فضلاً عن مقاييسه الفرعية تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة .

• السؤال الثاني :

ما دلالة صدق مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم لدي عينة من الشباب ؟ للإجابة علي هذا التساؤل تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق هي :

١- الصدق الظاهري (الحكمين) :

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية عرف كل بعد من الأبعاد ، وأدرج تحت كل بعد الفقرات التي تعتقد الباحثان أنها تنتمي إليه ، ثم عرضت الفقرات

بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس بقسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز وطلب منهم إبداء آرائهم في انتفاء الفقرات لأبعادها، وتعديل الفقرات التي يرون أنها بحاجة إلي تعديل وحدد محك ٨٠٪ اتفاق بين المحكمين للإبقاء الفقرة وفي ضوء هذا المحك تم تعديل ست فقرات .

٢- صدق التكوين (البناء) :

وتم التحقق منه من خلال مؤشرين لصدق التكوين هما :

• الاتساق الداخلي :

تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على التحقق من أن فقرات الأداة وأبعادها تمثل فعلا يعكس السمة المراد قياسها بناء علي الاطار النظري ، وأن هذا التمثيل هو تمثيل صادق ويتم ذلك إجرائيا من خلال :

« حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند .

« حساب معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس ومن ناحية أخرى حساب معاملات ارتباط الأبعاد فيما بينها .

• أولا : معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند :

الجدول (٣) يوضح هذه النتائج لدي مجموعات الدراسة الثلاث :

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه كانت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) لدي مجموعات الدراسة الثلاث مما يعني أن جميع هذه الأبعاد تنتمي موضوع الأداة .

• ثانيا : معاملات ارتباط كل بعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس :

الجدول التالية من رقم (٤) إلي رقم (٦) توضح هذه النتائج لدي مجموعات الدراسة الثلاث:

يتبين من الجدول (٤) أن الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ترتبط ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي المقياس مما يشير إلي تفاعل هذه الأبعاد وأثرها المشترك في تحديد درجة الاتجاه نحو القيم لدي الشباب وبهذا يتحقق صدق المقياس موضوع الدراسة الأمر الذي يبسر الاطمئنان إلي استخدامه .

١_ د. ماجدة حسين -- د. هدى عاصم- د. رضية حميد الدين - د. سهير التوتني - د. ايمان بيومي -

د. مها سرور

جدول (٣) : معاملات ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لدي كل مجموعة من مجموعات الدراسة الثلاث

العدد	رقم البند	المجموع الأولى	المجموع الثانية	المجموع الثالثة	رقم البند	المجموع الأولى	المجموع الثانية	المجموع الثالثة	رقم البند	المجموع الأولى	المجموع الثانية	المجموع الثالثة	البعد
		ن=300	ن=200	ن=300		ن=300	ن=200	ن=300		ن=300	ن=200	ن=300	
السلام	١	.334**	.44**	.434**	٢٣	.363**	.260**	.277**	٦٦	.55**	.46**	.498**	
	٢	.431**	.47**	.388**	٤٤	.444**	.489**	.627**	٦٧	.10**	.99**	.444**	
	٢٢	.445**	.260	.405**	٤٥	.370**	.421**	.543**					
الاحترام	٣	.518**	.606	.350**	٢٥	.522**	.503**	.396**	٦٨	.57**	.637	.503**	
	٤	.479**	.402	.414**	٤٦	.361**	.201*	.420**	٦٩	.37**	.674	.465**	
	٢٤	.474**	.272	.425**	٤٧	.585**	.541**	.538**					
تقبل الآخرين	٥	.424**	.374	.374**	٢٧	.413**	.354**	.409**	٧٠	.80**	.247	.459**	
	٢٦	.557**	.550	.517**	٤٨	.461**	.423**	.461**	٧١	.13**	.621	.421**	
	٨	.485**	.447	.546**	٢٩	.417**	.312**	.277**	٧٢	.47**	.442	.18**	
حب الخير للآخرين	٢٨	.496**	.445	.498**	٥١	.487**	.279**	.445*					
	9	.461**	.442	.514**	31	.431**	.216*	.441**	73	.08**	.392	.336*	
	10	.388**	247*	.330**	52	.375**	.424**	.521**	74	.08**	.53**	.505**	
تقدير الذات	30	.422**	.414	.327**	53	.443**	.513**	.397**					
	١١	.500**	.346	.431**	٣٣	.416**	.247*	.592**	٧٥	.91**	.٣٩١*	.560**	
	١٢	.327**	.3٨٢*	.500**	٥٤	.547**	.503**	.561**	٧٦	.03**	.346	.585**	
تحمل المسؤولية	٣٢	.501**	.٤46*	.612**	٥٥	.547**	.479**	.526**					
	13	.166**	.٢46*	.378**	35	.301**	.272**	.586**	77	.125*	.٢٥*	.523*	
	14	.525**	.3٨٢*	.538**	56	.201**	.2٩١**	.347**	78	.53**	.247	.408*	
يقظة ضمير	34	.455**	.٢٢6*	.592**	57	.304**	.247*	.431**					
	15	.487**	*٣٥.3	.682**	58	.153**	.417**	.423**	80	.٧١-	7*	.247*	.639**
	36	.549**	**٥١١.	.413**	59	.181**	**٣٦١.	.336**	88	.56**	6**٣٦	.327**	
تحمل الانجاز	37	.165**	.46	.536**	79	.165**	.٢١٣*	.472**					
	16	.894**	*٥٠٧-	.484**	39	.376**	**٨٢.3	.629**	81	.97**	.٣٩3**	.542**	
	17	.498**	**٤٢١.	.603**	60	.493**	.417**	.611**	82	.23**	.٤٢.6**	.567**	
التنظيم	38	.125*	8*٢٤.	.483**	61	.217**	*٢٠٧-	.525**					
	18	.877**	-٦٤٣	.340**	41	.252**	.٢46*	.569**	83	.112	.346	.566*	
	19	.520**	.391	.454**	62	.292**	.391**	.600**	84	.297	.3٢١**	.561*	
الاتقان	40	.254**	.247	.646**	63	.219**	.201*	.278**					
	20	.900**	.518*	.569**	43	.314**	.٢٥*	.385**	85	.71**	.٤٣٣**	.555*	
	21	.414**	.13**	.399**	64	.125*	2١*	.523**	86	.22**	.346	.562*	
42	.165**	.247	.526**	65	.432**	.308**	.367**						

♦ ♦ دالة عند ٠.٠١

♦ دالة عند ٠.٠٥

جدول (٤) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدي المجموعة الأولى (طابئات الجامعة)

الدرجة الكلية	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	البعد
السلام	.496**	92**	00**	5**٣.	.275**	381**	347**	.450**	.276**	.232**	84**	96**
الاحترام	.555**	08**	52**	04**	.241**	١66**	311**	.237**	.395**	.460**		
تقبل الآخرين	.479**	30**	02**	12**	1**٥.2	١05**	376**	.241**	.264*			
حب الخير الآخرين	.456**	.458**	.٣٥٥**	.219**	.346**	.254**	.333**	.401**				
التعاون	.414	.2٣*	.217	.2٢1*	.241**	.279**	.215**					
تقدير الذات	.506	.446	.470	.525	.2٧1**	.350**						
تحمل المسؤولية	.461	.309	.336	.421	.255**							
يقظة ضمير	.313	.257	.2٢1*	.215								
الانجاز	.530	.485	.646									
التنظيم والتخط	.502	.382**										
الاتقان	.625											

◆ دالة عند ٠.٠٥ ◆ دالة عند ٠.٠١

تؤيد النتائج الموجودة بالجدول (٥) النتيجة السابقة للدراسة حيث وجدت نفس النتيجة لدي المجموعة الثانية من مجموعات الدراسة وهي ارتباط الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي وهذا يؤيد صدق المقياس موضوع الدراسة.

تؤيد النتائج الموجودة بالجدول (٦) النتيجتين السابقتين الخاصتين بالمجموعتين الأولى والثانية حيث وجدت نفس النتيجة لدي المجموعة الثالثة من مجموعات الدراسة وهي ارتباط الأبعاد الاحدي عشر لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ارتباطا دال ببعضها البعض وبالدرجة الكلية علي المقياس وبهذا يتحقق صدق المقياس موضوع الدراسة الأمر الذي ييسر الاطمئنان إلي استخدامه .

• التساؤل الثالث :

ما طبيعة البناء العاملي لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم ؟
تم اجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية الأساسية لهوتلينج H.Hotelling لمصفوفات الارتباط بين درجات بنود المقياس (٨٨ بندا) لدي مجموعات الدراسة الثلاث . ووضع واحد صحيح في الخلايا القطرية ، واستخدام محك تشبع بندين علي الأقل للعامل الذي يمكن قبوله ، وتم تدوير المحاور تدويرا مائلا بالأويلمن Oblimin لكارول . نعرض فيما يلي للنتائج التي كشف عنها التحليل العاملي لبنود المقياس لدي كل مجموعة من مجموعات الدراسة:

جدول (٥) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدى مجموعة طلاب الجامعة

البيعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الدرجة الكلية
السلام	.٣٢6**	.٢٧4*	2.2	.٦١6**	.٣٥٨**	.٢٩٧*	.٣٧1**	.2٦٥**	.٣١٢**	.٣٩٦*	.٤١١**	
الاحترام				.٢٩5**	.٢٠٣*	.٣٠1**	.4١6**	.24٩*	.3٣٢**	.3٠١*	.٤١8**	.5٤١**
تقبل الآخرين				.264*	.241*	.376	.405**	.2٥1*	.312**	.302	.4٣٧*	.٣٨٤**
حب الآخرين					.401**	.٣٥3*	.254*	.346**	.219*	.٢٥٥*	.458*	.٤١١**
التعاون					.215		.279**	.241*	.2٢1*	.217	.٢٠٦*	.٥١١**
تقدير الذات							.٣٨٢**	.2٧1*	.525**	.470	.٤١٣**	.٥٢٣**
تحمل المسؤولية								.255*	.421**	.336	.٢٩٩**	.٤٠١**
يقظة الضمير									.215*	.2٢1	.257	.313
الانجاز										.٦٧١*	.٥٠٦**	.٥١١**
التنظيم والتخطيط											.٣٠٣**	.٤٩٨**
الاتقان												.٦١٧**

♦ دالة عند ٠.٠١ ♦

♦ دالة عند ٠.٠٥ ♦

جدول (٦) : معاملات ارتباطات أبعاد المقياس والدرجة الكلية لدى مجموعة طالبات الثانوي

البيعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	الدرجة الكلية
السلام	.٣٨٧**	.٣٩١**	.٣٠2**	.2٣٤**	.٣١١**	.٢47**	.3٦٤**	.١75**	.١٧٤**	.٤٢٩**	.49**	.٤١٢**
الاحترام			.4٣٧**	.٤١١**	.237**	.٣٤٢**	.4١٣**	.2٣٩**	.٤٢٢**	.٣٠٨**	.٥٤٨**	.٥١٩**
تقبل الآخرين				.١64**	.١41*	.٣٧٩**	.4٨٧**	.2٥1**	.312*	.٣٤٥**	.٤٥٥**	.٣١٤**
حب الآخرين					.٥٠١**	.3٠3**	.2٨٧**	.٤١٦**	.١٢9*	.٢٥٣**	.٤٣٨**	.٤٢١**
التعاون						.2٢5**	.2٨١**	.١41*	.٣١١**	.٢٧٦**	.١٢٨*	.٥٠١**
تقدير الذات							.٤٢١**	.١٤٥*	.٤٢٣**	.٣١٢**	.٤١١**	.5٤١**
تحمل المسؤولية								.٢٧٩**	.٤٣٣**	.٤٥١**	.٢٩٣**	.٤٧٠**
يقظة الضمير									.٣٠١**	.١٢٨*	.٢٨٩**	.3٨٣**
الانجاز										.6٣٠**	.٤٨٨**	.٤٩٩**
التنظيم والتخطيط											.٢٩٤**	.502*
الاتقان												.6١١**

♦ دالة عند ٠.٠١ ♦

♦ دالة عند ٠.٠٥ ♦

أسفرت نتائج التحليل العاملي للارتباطات بين درجات بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم (٨٨ بندا) لدي المجموعة الأولى (إناث جامعة) عن استخراج (٢٥) عاملا استوعبت ٦٦.٥٤% من التباين الكلي ٢، ولكن لم تنطبق المعايير المحددة لقبول العامل والسابق الإشارة إليها سوي علي إحدي عشر عاملا استوعبت ٤٦.٢٥٧% من التباين الكلي، والجدول التالي رقم (٧) يوضح تشبعات البنود علي العوامل وبالنظر في هذا الجدول نلاحظ أن نلاحظ أن العامل الأول استوعب ١٨.٨٩٣% من التباين الكلي وتشبعت عليه معظم بنود المقياس وبذا يمكننا ان نطلق عليه اسم العامل العام لاتجاهات الشباب نحو القيم، أما باقي العوامل فتشبعت عليها البنود الخاصة بأبعاد المقياس .

٢- نتائج المجموعة الثانية :

أسفرت نتائج التحليل العاملي للارتباطات بين درجات بنود مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم (٨٨ بندا) لدي المجموعة الثانية (ذكور جامعة) عن استخراج (٣١) عاملا استوعبت ٧٢.٣٣% من التباين الكلي ولكن لم تنطبق المعايير المحددة لقبول العامل والسابق الإشارة إليها سوي علي إحدي عشر عاملا استوعبت ٤٦.٦٥٨% من التباين الكلي، والجدول التالي رقم (٨) يوضح تشبعات البنود علي العوامل وبالنظر في هذا الجدول نلاحظ أن التباين المفسر موزع بنسب متقاربة إلي حد ما علي العوامل بعكس المجموعة الأولى التي استأثر العامل الأول فيها بالنسبة الأكبر من التباين ، علاوة علي تباين ترتيب البنود في التشبع علي العوامل مما يدل علي اختلاف البنية العاملية للمقياس بين المجموعتين .

جدول (٨) : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لدي المجموعة الثانية

العامل الأول		تابع العامل الأول		العامل الثاني		تابع العامل الثاني		٣		٤		٥	
التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند
.837	50	.544	18	.754	3	.403	22	.508	40	.475	49	.484	46
.779	37	.549	38	.571	35	.392	34	.491	79	.463	19	.445	76
.770	11	.414	71	.540	26	.386	85	.483	27	.457	15	.355	69
.714	33	.467	1	.540	54	.382	36	.447	80	.425	31	-.41	35
.608	46	-.452	88	.530	7	.377	23	.443	84	-.673	8	-.42	15
.696	7	-.452	77	.528	25	.377	76	.420	18			-.44	14
.705	13	-.463	83	.525	63	.375	59	.371	39				
.707	9	-.479	29	.520	17	.372	40	-.387	68				
-.592	30	-.567	72	.519	6	.371	41	-.441	62				
-.479	53	-.592	31	.507	47	.370	68						
-.567	64			.486	32	.365	69						
.639	8			.472	70	.361	86						

جدول (٩) : نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لذي المجموعة الثالثة

العامل الأول		تابع العامل الأول		العامل الثاني		٣		٤		٥		٦	
التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند
.834	35	.483	53	.377	71	.400	44	.491	72	.654	9	.413	47
.751	42	.477	60	.357	51	.384	37	.407	25	.367	10	.385	7
.742	52	.474	16	.333	36	.360	68	.373	74	.362	23	.377	87
.722	40	.460	37	.321	54	.347	45	.357	14			.372	8
.706	83	.459	32	-.396	56	.341	7	.349	88			.323	44
.663	61	.458	41	-.457	12	.335	70	.335	34			.303	2
.650	39	.446	38	-.467	49	.332	58	.330	45				
.639	62	.437	76	-.469	52	.319	43						
.628	17	.418	20	-.472	67	.313	64						
.608	15	.415	33	-.473	50								
.589	81	.412	28	-.491	18								
.563	82	.408	66	-.655	42								
.556	34	.401	50										
.548	79	.400	56										
.548	14	.390	85										
.542	36	.381	26										
.538	12	.380	87										
.508	58	.375	64										
.499	80	.372	84										
.498	78	.370	4										
.496	13	.362	6										
.495	75	.335	27										
.487	86	.319	2										
.486	77	.308	55										
.483	31												
	الجذر		15.083		7.256		5.552		5.048		3.962		3.539
	التباين		12.142		5.841		4.470		4.064		3.190		2.849

تابع نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولى لمقياس اتجاهات الشباب نحو القيم بعد التدوير لذي المجموعة الثالثة

العامل السابع		٨		٩		١٠		١١	
التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند	التشعب	البند
.371	67	.354	50	.392	١٣	.314	60	.401	7
.342	55	.320	23	.333	21	.305	24	.388	43
.304	80	.312	63			.302	87	.359	67
	الجذر		3.167		2.956		2.878		2.749
	الكامن								
	التباين		2.550		2.380		2.317		2.213

• **عاشرا : مناقشة النتائج :**

بعد أن تم اعداد مقياس اتجاهات الشباب نحو القيم أخضع المقياس لدراسة متأنية للتحقق من صلاحيته السيكومترية وبخاصة الثبات والصدق لدي المجموعات الثلاث التي تمثل عينة الدراسة.

فيما يتعلق بثبات المقياس كشفت النتائج عن أن المقياس يتسم بمعاملات ثبات معقولة تدعم الثقة في المقياس ، وذلك باستخدام عدة أساليب هي الاتساق الداخلي و معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية . وتجدر الاشارة هنا إلي أن هناك تقاربا ملحوظا في معاملات الثبات باستخدام أكثر من أسلوب ، وعبر مجموعات الثبات الثلاث ، وان قلت بعض معاملات الثبات لدي المجموعة الثالثة (طالبات الثانوي) وهي المجموعة التي كانت معاملات ثباتها أقل نسبيا من المجموعتين الأخريين .

أما فيما يتعلق بالصدق فقد أظهر المقياس درجة معقولة من الصدق الذي تمثل - إضافة إلي صدق المحكمين - في مؤشرين لصدق التكوين : الأول هو الاتساق الداخلي ، وذلك في ضوء ارتباط البند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه بالإضافة إلي ارتباط الدرجة علي البعد بالدرجة الكلية علي المقياس وارتباط الأبعاد ببعضها البعض ، حيث أظهرت كل البنود ارتباطات دالة عند مستوي ٠،٠٥ ، ٠،٠١ ، بل أن أحجام معاملات الارتباط تعدي معظمها ٠،٥٠ ووجدت نفس النتائج فيما يتعلق بارتباط البعد بالدرجة الكلية ، أو الأبعاد ببعضها البعض ، وذلك لدي كل مجموعة من المجموعات الثلاث .

أما المؤشر الثاني لصدق التكوين فهو الصدق العملي . وهنا تم الاعتماد علي التدوير المائل عند تفسير النتائج .

بناء علي ما سبق يمكن القول أننا بصدد أداة صالحة للاستخدام يمكن الاستفادة منها في مجالات عديدة أهمها ما يلي :

◀ التقييم والمقياس النفسي والتربوي.

◀ عملية الارشاد والعلاج النفسي.

◀ تقويم برامج العلاج النفسي .

• **قائمة المراجع :**

- اب، فوزية (١٩٦٦م). القيم والعادات الاجتماعية، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- البطش، محمد، بوليد، والطويل، هاني عبدالرحمن (١٩٩٠). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، سلسلة العلوم الإنسانية ، ١٧ ، (٣) ٩٣ - ١٣٦
- أبو السل ، محمد شحاد ، أبو العناز ، محمد علي (٢٠١٣) . بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعة الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد الحادي عشر - العدد الثاني ، ٥١ - ٧٦ .

- أحمد، عبدالكريم. (١٩٥٣). "المجتمع البشري في الخلاق والسياسة". مكتبة الانجلو القاهرة.
- إسماعيل، سهير (١٩٩٢م). برنامج مقترح لتنمية القويم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام النماذج التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- الجوازنة، المعتصم بالله. (٢٠٠٠). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الجهني، الرفاعي (٢٠٠٨). الترتيب القيمي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة ينبع، جامعة أم القرى، رسائل ودراسات تعليمية.
- حسين، كريم عكيلا (١٩٨٥). الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، بغداد، مطبعة دار الرسالة.
- حماد، شريف علي، الأغا، عبد المعطي رمضان (٢٠١٠). مستوي معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهومي القيم والاتجاهات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) جامعة القدس المفتوحة - غزة الجامعة الإسلامية المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ص ٤٢٩ - ٤٤٦.
- اللقاني، أحمد حسين، علي الجمل (١٩٩٦). معجم المصطلحات التربوية. المعرفة في المناهج وطرق التدريس القاهرة، عالم الكتب.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥م). تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان.
- حنورة، مصري عبد الحميد (١٩٨٥). سيكولوجية التنوق الفني، القاهرة دار المعارف.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (١٤٠٩هـ). "التغيير في نسق القيم خلال سنوات الدراسة الجامعية"، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، يناير القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- داغستاني، بلقيس (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربية الحديثة، السنة الثالثة، العدد الثامن، ص ١٣ - ١٥٦.
- الديب، إبراهيم (٢٠٠٧م). أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، المنصورة.
- زهر، ضياء (١٩٩٦) القيم في العملية التربوية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- زهران، حامد عبد السلام. (١٩٨٦). علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.
- السامرائي، محمد أنور. (١٩٩٧). بناء مقياس مقنن للقيم المفضلة في شخصية معلم المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- سلمان، خمائل مهدي صالح. (٢٠٠٣). بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية المرأة العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الصرايرة، خالد و القضاة، محمد (٢٠٠٩) القيم البيروقراطية لدى الموظفين الإداريين العاملين في جامعة مؤتة و علاقتها بادائهم الوظيفي من وجهة نظر قاداتهم الادارية فيها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٥ عدد ٣ - ٢٣٣ - ٢٤٧

- العتوم ، عدنان ، وخصاونة، أمل (١٩٩٩) . مصفوفة القيم لدى طلبة جامعة آل البيت مجلة المنارة . ٤٠ (١) ، ٣ - ٥٤
- المالكي، مسفر (٢٠٠٨). دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، جامعة أم القرى، رسائل ودراسات تعليمية.
- المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٠م). علم النفس الاجتماعي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠١). سيكولوجية التعلم والتعليم ، الأرن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- هنا، عطية محمود. (١٤٠٦هـ). "اختبار القيم واستخداماتها (كراسة التعليمات)"، دار القلم، الكويت.
- Halstead, J.(1996).Values education , In : Halstead, J.& Taylor, M(eds). Values in education and education in values. London: The Flamer Press.
- Higgins, A., & Power, C. (1993). Moral education from moral discussion to Just Communities. **Psychological Journal of the Academy of Sciences of Russia. In Russian.**
- Higgins, A.(1992). The development of morality: An overview from 1983 to 1991. **The NERA Researcher**, 30, 2-6
- Higgins, A. (1995). Teaching as moral activity: Listening to teachers in Russia and the United States.**Journal of Moral Education**, 24, 143-158.
- Huntley.C.w&Davis,F.(1985).Undergraduate study of value scores as predictors of occupation 25 years later. **J . of personality & Social Psychology** .45.(5),1148-1155.
- Sverko,B.(1995).The Structure and Hierarchy of vaues Cross-Nationally, In D .E .Super & B Sverko (Eds) , **Life roles**, San Ker, Francisco : Jossey-Bass.

